

Distr.: General  
2 August 2000  
Arabic  
Original: English

الجمعية العامة  
مجلس الأمن



الجمعية العامة  
الدورة الخامسة والخمسون  
السنة الخامسة والخمسون  
مجلس الأمن

البنود ٢٠ (ج) و ٤٠ و ٤١ و ٤٥ و ٥٠ و ٥٢ و ٦٥ و ٧٢ و ٧٤  
(أ) و (ط) و (م) و (ع) و (ف) و ٨٢ من جدول الأعمال المؤقت\*  
تعزيز تنسيق المساعدة الإنسانية والمساعدة الغوثية التي تقدمها الأمم  
المتحدة في حالات الكوارث بما في ذلك المساعدة الاقتصادية الخاصة:  
تقديم المساعدة إلى الشعب الفلسطيني  
الحالة في الشرق الأوسط  
قضية فلسطين  
الحالة في البوسنة والهرسك  
أسباب الصراع في أفريقيا وتحقيق السلام الدائم والتنمية المستدامة فيها  
تقرير المحكمة الجنائية الدولية لمحاكمة الأشخاص المسؤولين عن الانتهاكات  
الجسيمة للقانون الإنساني الدولي المرتكبة في إقليم يوغوسلافيا السابقة منذ  
سنة ١٩٩١  
مسألة قبرص  
عقد ترتيبات دولية فعالة لإعطاء الدول غير الحائزة للأسلحة النووية  
ضمانات من استعمال الأسلحة النووية أو التهديد باستعمالها  
نزع السلاح العام الكامل: الإخطار بالتجارب النووية؛ نحو عالم خال من  
الأسلحة النووية: الحاجة إلى خطة جديدة؛ تخفيض الحظر النووي؛ نزع  
السلاح الإقليمي؛ نزع السلاح النووي  
معاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية

\* A/55/150

رسالة مؤرخة ١ آب/أغسطس ٢٠٠٠ موجهة إلى الأمين العام من القائم  
بالأعمال المؤقت للبعثة الدائمة لليابان لدى الأمم المتحدة

أتشرف بأن أحيل طيه البيان الذي اعتمده مجموعة الثمانية بشأن القضايا الإقليمية،  
في اجتماع قمة كيوشو أو كيناوا، المعقود في أو كيناوا، اليابان، في الفترة من ٢١ إلى  
٢٣ تموز/يوليه ٢٠٠٠ (انظر المرفق).

وأكون ممتنا لو تفضلتم بتوزيع هذه الرسالة ومرفقها بوصفهما وثيقة من وثائق  
الدورة الخامسة والخمسين للجمعية العامة في إطار البنود ٢٠ (ج)، و ٤٠، و ٤١، و ٤٥،  
و ٥٠، و ٥٢، و ٦٥، و ٧٢، و ٧٤ (أ)، و ٧٤ (ط)، و ٧٤ (م)، و ٧٤ (ع)، و ٧٤  
(ف)، و ٨٢ من جدول الأعمال المؤقت، ومن وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) كيوتاكا أكاساكا

السفير

القائم بالأعمال المؤقت

مرفق الرسالة المؤرخة ١ آب/أغسطس ٢٠٠٠ الموجهة إلى الأمين العام من  
القائم بالأعمال المؤقت للبعثة الدائمة لليابان لدى الأمم المتحدة  
بيان لمجموعة الثمانية بشأن القضايا الإقليمية (أو كيناوا، ٢١ تموز/يوليه  
٢٠٠٠)

جنوب آسيا

ما زال التوتر بين الهند وباكستان يشكل مصدرا للقلق على الصعيد الدولي. وإننا  
نناشد البلدين أن يستأنفا في أقرب وقت ممكن الحوار في ظل روح لاهور، من أجل تحقيق  
سلام مستدام في المنطقة.

وإننا ندعو الهند وباكستان إلى الانضمام إلى الجهود الدولية الرامية إلى تعزيز نظام  
عدم الانتشار ونزع السلاح. ومن ثم نرحب بما صدر من بيانات وما اتخذ من خطوات  
إيجابية، ونكرر، في الوقت نفسه، طلبنا إليهما أن تنفذا بالكامل التدابير المحددة في قرار مجلس  
الأمن ١١٧٢ (١٩٩٨) مما يشمل التوقيع والتصديق على معاهدة الحظر الشامل للتجارب  
النووية.

عملية السلام في الشرق الأوسط

في الشرق الأوسط، ثمة فرصة حقيقية لتحقيق سلام شامل بناء على قراري مجلس  
الأمن ٢٤٢ (١٩٦٧) و ٣٣٨ (١٩٧٣) واتفاقي أوسلو ومدريد، وإننا نؤكد مجددا تأييدنا  
القوي لما تبذله الأطراف المعنية من جهود لدفع عملية السلام صوب بلوغ هذه الغاية.  
ونكرر تأكيد الأهمية التي نعقدها على الالتزام دوما بفض المنازعات بالسبل السلمية.

وفي ضوء اجتماع القمة الثلاثي بشأن إقامة سلام بين إسرائيل والفلسطينيين، نحيي  
الرئيس عرفات ورئيس الوزراء باراك على ما بذلاه بتيسير من الرئيس كلينتون، من جهود  
مكثفة في سبيل التوصل إلى اتفاق بشأن جميع المسائل المتصلة بالوضع النهائي. ونرحب  
بقرارهما الشجاع بمواصلة المفاوضات ونؤكد تأييدنا لمساعيها. كما إننا على التزامنا  
بالمساعدة على تنفيذ أي اتفاق سلام، وندعو المجتمع الدولي إلى المشاركة في الجهود الرامية  
إلى مساعدة الطرفين على تنفيذ مثل ذلك الاتفاق متى تم التوصل إليه.

وإننا نؤكد أهمية استئناف أنشطة الأفرقة العاملة المتعددة الجنسيات، تسليما منا بأن  
التقدم على المسارات المتعددة الأطراف يرتبط بالمسارات الثنائية ويدعمها.

وإننا ندين أي محاولات عنيفة من جانب المتطرفين والإرهابيين لتعطيل عملية السلام  
في الشرق الأوسط وندعو إلى الكف عن دعم ذلك العنف.

وإننا نرحب بانسحاب القوات الإسرائيلية مؤخرًا من لبنان وفقا لقرار مجلس الأمن ٤٢٥ (١٩٧٨) وهو الأمر الذي تحقق منه الأمين العام وأكد مجلس الأمن. وتناط بحكومة لبنان الآن مسؤولية العمل على إعادة بسط سلطتها الفعلية في جنوب لبنان صونا للسلام والأمن هناك. وإدراكا منا أن بلوغ هذه الأهداف مرهون، أيضا، بقدرة الحكومة على تلبية الاحتياجات من الهياكل الأساسية والاحتياجات الإنمائية في تلك المنطقة، فإننا على التزام بدعم جهودها تحقيقا لتلك الغاية.

### البلقان

ما برحت مجموعة الثمانية على التزامها بدعم السلام والاستقرار والاستثمار الوطني والأجنبي والتنمية في جنوب شرق أوروبا. وتحقيقا لهذا الهدف، ندعو جميع الأطراف المعنية في المنطقة إلى نبذ العنف والنهوض بالتعاون فيما بينها ونكرر تأكيد أهمية تحقيق الوئام فيما بين الجماعات العرقية وهيئة الظروف للتعایش فيما بين الطوائف كافة. وإننا نرحب بالمساهمات الداعمة لجنوب شرق أوروبا المقدمة من الدول والمنظمات الدولية وبخاصة الاتحاد الأوروبي الذي يزمع عقد مؤتمر قمة مع بلدان غربي البلقان. وننوه بالتنسيق الذي يوفره ميثاق الاستقرار الذي يسهم في تعزيز التعاون السياسي والاقتصادي الإقليمي في جنوب شرق أوروبا. كما إننا نرحب بالترجمات المقدمة بمبلغ ٢,٤ بليون يورو من أجل الاضطلاع، في إطار ميثاق الاستقرار، بمشاريع للبداية السريعة في ميادين إحلال الديمقراطية والتنمية الاقتصادية والأمن، وسوف نؤدي التزاماتنا المالية ونحث بالتالي بلدان المنطقة على تكثيف جهودها في مجال الإصلاح. وإننا ندعم بقوة المشاريع التي يتولى البنك الدولي واللجنة الأوروبية والمصرف الأوروبي للاستثمار والمصرف الأوروبي للإنشاء والتعمير تنفيذها حاليا، في إطار ميثاق الاستقرار.

وإننا نعيد تأكيد التزامنا بتنفيذ قرار مجلس الأمن ١٢٤٤ (١٩٩٩) بالكامل ونؤكد دعمنا لجهود الأمم المتحدة والاتحاد الأوروبي وقوة كوسوفو ومنظمة الأمن والتعاون في أوروبا. فإجراء انتخابات بلدية ناجحة في كوسوفو يتم الإعداد لها بصورة متأنية سيشكل خطوة هامة على طريق إقامة مجتمع ديمقراطي متعدد الأعراق، وإننا نحث جميع الطوائف في كوسوفو على نبذ العنف والمعاونة على بناء مجتمع من هذا القبيل.

وإننا نتطلع إلى جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية وقد حلت بها الديمقراطية بحيث يتسنى إعادة إدماجها في المجتمع الدولي لتسهم بالنصيب اللائق بها في السعي إلى تحقيق استقرار المنطقة بأسرها. وإنه ليساورنا بالغ القلق إزاء الباعث إلى تعديل دستور جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية والتبعات الممكن أن تترتب على ذلك. ومن ثم نهيى بحكومة بلغراد أن تمتنع عن أي

عمل يمكن أن يسهم في تصعيد العنف وندعو أيضا المعارضة إلى الإسهام في العمل على تحقيق التطور الديمقراطي السلمي بجمهورية يوغوسلافيا الاتحادية. ونعارض بشدة القيود التي فرضت مؤخرا على حرية الصحافة في ذلك البلد. ونرحب بتواصل جهود تدعيم الديمقراطية في جمهورية الجبل الأسود، ونكرر تأكيد تأييدنا لسلطاتها المنتخبة بالأساليب الديمقراطية ونحث تلك السلطات على مواصلة التزام ضبط النفس.

### أفريقيا

إننا نشعر ببالغ القلق إزاء استفحال ظاهرة الصراع المسلح في قارة أفريقيا. ولا بد لأفريقيا من شحذ الإرادة السياسية لمنع الصراعات المسلحة وفضها. وإننا لنؤكد على أن سيادة القانون وسلامة الحكم والديمقراطية هي عناصر لا غنى عنها لتحقيق ذلك الهدف. وفي هذا الصدد، نعيد تأكيد التزامنا القوي بتقديم العون. كما نعيد تأكيد التزامنا بدعم أفريقيا في بحثها عن السلام والاستقرار.

### قبرص

إننا نذكر بالإعلان الصادر في اجتماعنا الأخير المعقود في كولونيا والذي يدعو إلى استئناف المفاوضات الشاملة، تحت رعاية الأمم المتحدة، بشأن إيجاد تسوية لمسألة قبرص. ونثني على الأمين العام لدعوته إلى عقد مباحثات عن قرب بين طرفي النزاع في قبرص لتمهيد السبيل لإجراء مفاوضات هادفة تفضي إلى تسوية شاملة. ذلك أن عدم تسوية الطرفين لخلافاتهما وإثاءهما لانقسام قبرص أمر ما برح يسبب لنا قلقا شديدا. وإننا نناشد الطرفين اغتنام الفرصة التاريخية السانحة الآن، لتكثيف المفاوضات في محاولة لاقتناص الحلول التوفيقية اللازمة للتوصل إلى تسوية عادلة ودائمة تحمي المصالح الأساسية للطرفين في قبرص وقد زال عنها الانقسام وذلك مع المراعاة التامة لقرارات مجلس الأمن ذات الصلة. ويجدوننا الأمل أن يتم في الجولة الراهنة وفي الأشهر المقبلة إحراز تقدم حاسم.